رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار)641(

علي عبدالعزيز الشبل

رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ما بعده فهذا المجلس السادس والاربعون بعد المئة في تدارس حديث الملتقى المجدي ابن بركات ابن تيمية رحمه الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى في كتاب الاعتكاف وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة اسطوانة التوبة. رواه ابن ماجة - 00:00:25

وهذا الموضع التوبة في شمال مسجده عليه الصلاة والسلام ليس بعيدا عن حجرته كما يأتي في حديث عائشة رضي الله عنها وفيه ان الاعتكاف في المسجد ولا بأس بوظع سرير او فراش او خباء - 00:00:46

يكون فيهما لم يكن هذا محدثا ينهى عنها المنظمون للمساجد ولانه سيمكث عشرة ايام فهذا موضع اعتكافه ولو هيأ للمعتكفين مكان في جهات المسجد المختلفة يعتكفون بها وينظم امرهم فهذا حسن - 00:01:11

نعم العمود وسميت باصتناث التوبة لان لانه نزل آآ عندها فضل توبة في هذا الموضع بالذات لكن وافقت التوبة فسميت باصطيمانة التوبة وهي الاسطوانة الثانية من الجهة الشمالية في روضة النبي روضة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:37

نعم معنا عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان اذا كان معتكفا - 00:02:07

وعنها ايضا قالت ان كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة. نعم المعتكف لا مانع ان يدخل بيته لحاجته. من حاجته وضوءه تبرزه وقضاء حاجته واغتساله. لانها اشياء لا يصلح ان تكون في المسجد - 00:02:24

وكان يدخل رأسه الى عائشة هو جسمه في المسجد فترجل شعره وقد تكون حائضا ويقول حيضتك ليست بيدك العبرة بما فيه اكثر بدنه وهو رأس وهو جسمه فلو خرج رأسه - 00:02:48

ترجله خارج المسجد فانه لا يعتبر ذلك من خروجه عن المسجد ولا يعتبر من دخوله الى بيته لغير الحاجة وكانت عائشة رضي الله عنها تدخل البيت وهي معتكفة بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:09

وفيه المريض فما تسأل عنه الا وهي مارة والمعتكف لا يشهد الجنائز ولاية يعتاد او يزور المرظى ويعودهم الا اذا نوى ذلك وشرطه في اول اعتكافه لانه ملازم لعباده في مكثه بالمسجد وعيادته للمريض وشهود الجنازة تنافي هذه العبادة التي - 00:03:29

وملازم فيها المسجد نعم وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب وقام معي ليقلبني - 00:04:01

وكان وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد رضي الله عنهما. متفق عليهن حديث صفية بنت حيي في الصحيحين انها اتت تزور النبي صلى الله عليه وسلم في معتكفه ليلا - 00:04:20

تحدثت معه فذهب الناس ولم يبقى في المسجد الا اثنان او مرة اثنان فلما رأيا النبي عليه الصلاة والسلام ومعه امرأة حرك مسرعين وقال على رسلكما ناداهما على رسلكما انها صفية - 00:04:36

وقال اعليك يا رسول الله اي نظن بك هذا الظن قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في قلبيكما شيئا ثم ذهب يقلبها وكان بيتها خارج المسجد - 00:04:57

جهة دار اسامة بن زيد فذهب معها الى ان اوصلها الى دارها ثم رجع الى مسجده. خروجه لماذا هنا الحاجة خروجه للحاجة وصح ان المعتكف يخرج للحاجة اذا احتاج اليها - 00:05:16

ومثله لو كان ذا وظيفة يخرج الى وظيفته ثم يرجع للمعتكف او انه امام في مسجد او يساعد اماما اخر في القيام التهجد والتراويح يذهب ويصلي معهم ثم يرجع ولا اعتكاف الا في مسجد - 00:05:34

لانه سيتكرر خروجه للصلوات الخمس هل يشترط في المسجد ان يكون مسجد جمعة؟ لا الافضل ان يكون جامعا وان لا يصح ان يعتكف في مسجد واذا جت الجمعة يصلي مع المسلمين ويعود ثم يرجع الى - 00:05:55

مسجده الذي اعتكف فيه نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف سيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه. رواه ابو داوود. نعم - 00:06:10

كان عليه الصلاة والسلام يعتكف ويمر بالمريض في بيته وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج عليه يسأل عنه انما يسأل وهو في طريقه لكن هذا رواه ابو داوود وفي وفي اسناده ليث ابن ابي سليم - 00:06:26

وقد تكلموا عليه لتضعيفه ولكن يشهد له حديث عائشة السنة ان المعتكف لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها نعم وعن عائشة وعن عائشة رضي الله عنها قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها - 00:06:45

ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه. ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داوود ورواه ايضا النسائي قول عائشة رضي الله عنها السنة فانها تنسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:12

تنسيب ذلك الى النبي ان ان المعتكف لا يعود مريضا بانه منشغل بعبادة يقتضي مكثه في المسجد وعيادته للمريض يستلزم منها الخروج ولا يشهد جنازة نشهدها بمعنى ان يتبعها ولو كانت الجنازة يصلى عليها في المصلى في المقابر لا يشهدها - 00:07:30

فيصلي عليه في المسجد الحمد لله قالت ولا يمس امرأة المسيس هنا بمعنى الجماع ولا يباشرها بمعنى يقبلها ويضمها لان الله قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. اما حديثه معها - 00:07:57

او مسيس من غير شهوة كما قدم رأسه لعائشة ترجله تمشط شعره تدهنه ترجله قال ولا يخرج من هذه الجملة الى اخر الحديث قالت دارقطني انه من قول عائشة لا ينسب لسنة النبي عليه الصلاة والسلام من فعله - 00:08:16

ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه لابد منه طعامه يأتي به تساؤله قضاء حاجته قال ولا اعتكاف الا بصوم الصحة الاعتكاف بغير صوم. لان عمر نذر ان يعتكف ليلة من المسجد الحرام - 00:08:42

الجاهلية فامره النبي عليه الصلاة والسلام ان يفي ان يفي بنذره والليل فيه صوم ولا ما فيه؟ لا صوم فيه لكن افضله ان يكون الاعتكاف مشهورا على الصوم لان النبي اعتكف - 00:09:03

العشر الاواخر من رمضان هذا ولا اعتكاف الا في مسجد جامع هذا ايضا من باب الاكمل والا يجوز ان يعتكف في مسجد ليس فيه الجمعة ويخرج للجمعة ويرجع لان هذا من الحاجات. نعم - 00:09:18

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال فاوفي بنذرك. متفق عليه وزاد البخاري فاعتكف ليلة. نعم - 00:09:35

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. رواه الدارقطني وقال رفعه ابو بكر السوسي السوسي - 00:09:50

وغيره لا يرفعه هذا الحديث هذان الحديثان يدلان على انه لا يشترط في الاعتكاف الصيام ان عمر رضي الله عنه قال كنت نذرت في الجاهلية اي قبل الاسلام ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:10:01

وسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال او في بنذرك قال فاعتكف ليلة وهذا ليس فيها صيام وفيه ان من نذره ان ما نذره العبد ولو قبل اسلامه يجب عليه الوفاء به بعد اسلامه لانه نذر قربة - 00:10:18

في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصه فلا يعصه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الدارقطني - 00:10:37

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه الاعتكاف يصح بالصيام وهو اكمل ويصح بدونه رواه الدارقطني وهذا البيهقي والدارقطي رجح انها ان هذا الحديث موقوف على ابن عباس - 00:10:53

لكن الحاكم المستدرك رجح انه مرفوع ايضا ومعناه صحيح لا يلزم ان يكون الاعتكاف في صيام الا اذا نذره النادر الزم به نفسه وجب عليه ذلك. نعم وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال لابن مسعود رضي الله عنه لقد علمت لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعتكاف - 00:11:13

والا في المساجد الثلاث او قال في مسجد جماعة رواه سعيد في سننه هذا الحديث الصحيح انه موقوف في رفعه علة في رفعه علة وقد جاء انه اجتمع ابن مسعود - 00:11:43

وحذيفة وقال الا اعجبك من قوم عكوف بين دارك ودار الاشعر يعني المسجد قال عبد الله لعلهم اصابوا واخطأت لازم ان يكون الاعتكاف في المساجد الثلاثة وقوله لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة هذا على جهة الافضلية اذا ثبت الحديث - 00:12:07

ولا صح الاعتكاف وفي كل مسجد تقام فيه الجماعة نعم وانا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم وربما وضعت الطستة تحتها من الدم. رواه البخاري - 00:12:30

وفي رواية اعتكف معه امرأة من ازواجه وكانت ترى الدم والسفرة والطست تحتها. وهي تصلي. رواه احمد والبخاري وابو داود. عندك بالسين ولا الطشت بالشين بالسين كلكم ها وفيها روايتان - 00:12:49

فيها بالشين وفيها بالشين فيه ان الاعتكاف للمرأة الرجل لكن المرأة قلنا تزيد بشرطين ياذن وليها وان يؤمن منها او عليها الفتنة والمستحاضة غير الحائض فان المرأة حال حيضها يجب ان تخرج من المعتكف - 00:13:06

لان الحيض مانع من اين من مكثها في المسجد لا من مرورها قولي لقوله جل وعلا ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا والمستحاضة هي التي فيها النزيف ودم الاستحاضة يغاير - 00:13:30

الحيض باربع صفات الحيض دمه ثقيل والاستحاضة دمها خفيف والحيض له رائحة والاستحاضة لا رائحة له ودم الحيض غامق بني غامق احمر غامق اسود ودم الاستحاضة خفيف نسميها الحريم وردي - 00:13:55

الحيظي يجري يوم الاستحاب قد يجري وقد يتقطع والمرأة المستحاضة يجوز لها ان تعتكف لان الاستحاضة ليس حيضا وانما حدث اصغر كما ان الانسان في معتكفه يكون على غير وضوء - 00:14:25

لا ان يكون على جنابة وقد اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه وترى الدم والسفرة والطشت تحتها اي من كثرة ما يسير عليها الدم من هذه المرأة - 00:14:47

زينب بنت جحش ام المؤمنين لانها واخواتها معروف عنهم الاستحاضة فان حملة اختها استحاضت سبع سنين نعم باب الاجتهاد في العشر الاواخر وفضل قيام ليلة القدر وما يدعى فيها واي ليلة هي؟ نعم - 00:15:05

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر متفق عليه ولاحمد ومسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. اللهم صل وسلم عليه - 00:15:28

كان اتقى الخلق لله واعبدهم واخشاهم له وفي هذه الفعل الكامل كان يجتهد في العشر الاواخر في العبادة والقنوت والابتهال والقيام ما لا يجتهد في العام كله اذا دخل العشر احيا ليله - 00:15:45

فيما احياه الصلاة والقنوط والدعاء. وايقظ اهله لا يجعلهم ينامون وشد مئزره وشد المأزر كناية عن امرين عن طول العبادة والاجتهاد فيها الان العمل البدني الواحد يحزم وسطه ليكون اقوى له على العمل البدني - 00:16:04

هذا من شد المئزر وشد المئزر يراد به امر ثاني وهو عفته عن الجماع لانه منشغل بعبادة ربه والخلوة به وهذا ما يفسره في رواية اخرى يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها من الليالي - 00:16:28

تحريا لهذه الليلة الشريفة ليلة القدر. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة الا - 00:16:45
والحديث اصله بثلاث جمل وهو من وهو اصل في قيام الليل وقيام ليلة القدر صيام رمضان في فضلهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:17:01
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويشترط ان يكون الصيام والقيام ايمانا - 00:17:19
اي عبودية لله لا حظ فيها لاحد غيره واحتسابا يحتسب الاجر فيها من الله سبحانه الجزاء ان ذنبه المتقدم يغفر يشمل الكبائر ولا الصغائر الجمهور على الصغائر الكبائر زاد الامام احمد برواية - 00:17:35
السنة الحافظ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بعض اهل العلم يعل كل يعل كل رواية فيها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لانها من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:57
الا الحج المبرور نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي اي ليلة ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي وصححه واحمد وابن ماجة وقال فيه ارأيت ان وافقت - 00:18:12
ليلة القدر في هذا الحديث حديث عائشة استحباب ما يدعى به في ليلة القدر ان وافقها ومن قام العشر كلها فهو موافق لها لا محالة وارشدها الى هذا الدعاء النافع اللهم انك عفو - 00:18:34
تحب العفو فاعف عني وفقهه انها انه سأل الله باسمه العفو اللهم انك عفو التوسل الى الله باسمه تحب العفو توسل الله بفعله ومحبته للعفو فاعف عني وفيه استحباب ان يدعو بالاسم المناسب لدعوته. يا رحيم ارحمني - 00:18:51
يا غفور اغفر لي يا جبار اجبرني وهكذا نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين. او قال تحروها ليلة سبع وعشرين. يعني ليلة القدر. رواه احمد باسناد صحيح - 00:19:17
ليلة القدر اخفاها الله عنا بعد ما اعلمها رسوله صلى الله عليه وسلم ثم انسيها وهذا فيه الحكمة على ان اخفاءها ليجتهد المسلمون في قيامها وتحري فظلها وهذا لان الله يحب من عباده ان يعبدوه ويلجأوا اليه وينطرحوا وينكسر بين يديه - 00:19:41
اكد ما يكون في هذه الليلة انها في العشر انها في اوتار العشر الاواخر وهي في الاوتار اكد ما يكون في ليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين واكد الاوتار ليلة سبعة وعشرين - 00:20:08
لا يعني ذلك انها لا تكون في غيرها من الليالي او انها لا تكون الا في الاوتار لا تكون في الاشفاع فان اصح اقوال اهل العلم انها ليلة متنقلة ليست ثابتة - 00:20:27
تكون في اول العشر وفي اوسطه وفي اخره وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه وافت تلك السنة ليلة احدى وعشرين حيث قال عليه الصلاة والسلام اني اريد اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - 00:20:42
وهذه العلامة مع اجلى علاماتها لا تعرف الا بعد انقضائها فانه جاء في الحديث ان الشمس تخرج في صبيحتها قد طست قرص لا شعاع له هذه اول اوضح العلامات لكنها - 00:21:00
لا تكونوا هذي العلامة الواضحة الا بعد انقظائها التحري لها في الاشفاع والاوتار اكد نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام - 00:21:21
تأمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر. فقال عليك بالسابعة رواه احمد هذا الحديث حديث ابن عباس صححه الهيثمي وان كان بعظ اهل العلم يعلونه قال ان رجلا قال لي يا نبي الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام - 00:21:39
في قيام الليالي كلها. قال فامرني بذلة لعل الله يوفقنا فيه ليلة القدر فقال عليك بالسابعة اما السابعة اللي هي السبع وعشرين واما السابعة التي التي تبقى يعني ثلاثة وعشرين - 00:22:05
ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم انها هي الليلة لكن هي ارجاها فتحمل على الترجي لا على التعيين والتحديد. نعم وعن معاوية

ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابو داوود - 00:22:24
هذا حديث معاوية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هي ليلة سبع وعشرين. وهذا فيه ظعف في رفعه للنبي عليه الصلاة والسلام وان كان معاوية وابي يحلفان انها ليلة سبع وعشرين - 00:22:46
فهذا يحمل على انها ارجى الليالي لا انها لا تكون لا قبلها ولا بعدها والحديث فيه ضعف انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال ايكم يذكر ليلة الصهباء - 00:23:03
قلت انا وذلك ليلة سبع وعشرين. نعم وعن زر ابن حبيش قال سمعت ابي ابن كعب رضي الله عنه يقول وقيل له ان عبد الله ابن مسعود ابن مسعود رضي الله - 00:23:20
عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها - 00:23:35
هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها رواه احمد ومسلم وابو داوود والترمذي وصححه في قول ابن مسعود رضي الله عنه من قام العام كله ادركها - 00:23:52
قطعا وهذا فيه اتحاد الاجتهاد وقد اختلف العلماء في ليلة القدر على ستة واربعين قولا من عنايتهم وحفاوتهم بهذه الليلة ارجحها انها في العشر الاواخر من رمضان وانها في الاوتار اكد منها في الاشفاع لا انها ثابتة في الاوتار يدون الاشفاع - 00:24:07
وحلفوا ابي بن كعب هو اجتهاد منه لا انه مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام وقوله امرنا ان نقومها مع قيام الليالي قبلها وبعدها وتأكيدا على على الاوتار قال وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيظاء لا شعاع لها. هذي اوظح - 00:24:30
علاماتها ولكنها بعد انقضاء الليلة وكونها بيظاء اي لا شعاع لها كالقرص وهذا والله اعلم من تأثر هذا الجرم الكبير الشمس من تنزل الملائكة تلك الليلة حتى انه ينخلس عن شعاعه - 00:24:58
حتى ترتفع في السماء فيأتي لها شعاع اذا كانت هذه المخلوقات تتأثر وهي ليلة وضيئة من تنزل الملائكة وهي ليلة سلام فلا اعاصير ولا عذاب ولا شهب ولا صواعق ليلة - 00:25:20
هادئة مطمئنة سلام هي حتى مطلع الفجر قالوا لا ينبح فيها كلب ولا ينهق فيها حمار لان الكلب والحمار يصيحان وينهقان وينبحان اذا يا شيطان والشياطين منخنسة من كثرة تنازل الملائكة - 00:25:40
نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشرة الاولى من رمضان ثم اعتكف العشرة الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة - 00:26:00
ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاولى التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر. فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف - 00:26:17
اعتكف فاعتكف الناس معه. قال واني رأيتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء. فاصبح في ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوقف المسجد فابصرت - 00:26:33
الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر. متفق عليه. لكن لم يذكر في البخاري اعتكاف العشر الاول - 00:26:48
آآ الرواية المحفوظة في صحيح البخاري انه اعتكف العشرة الوسطى ثم العشر الاخير حديث مسلم اعتكف العشر الاولى الاول ثم الوسطى ثم العشر الاخير واظهر انها اعتكاف العشر الاول يعني التي قبل العشرين. تشمل الوسطى ثم - 00:27:05
العشر الاواخر وفيه انه وافقت ليلة القدر في حديث ابي سعيد ليلة احدى وعشرين. وهذا مما يدل على ما رجحه المحققون ان ليلة القدر ليلة متنقلة ليست ثابتة في ليلة واحدة لا تتعداها - 00:27:26
نعم عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة القدر ثم انسيتها واراني واراني صبيحتها ها اسجد في ماء وطين - 00:27:47

قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين. فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه. رواه احمد مسلم وزاد فكان عبد الله ابن انيس يقول ثلاث وعشرين - 00:28:00

وهذا يحتمل انها تكررت في ليلة اخرى في ليلة ثلاث وعشرين حديث عبدالله بن انيس الجهني رضي الله عنه اذا هي ليلة متنقلة وقد خفيت على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:28:15

انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين تنخفت على رسول الله كيف يتطلع لها الناس يتواردون عليها في مناماتهم ويبلشهم ويشغلهم المعبرون ورد عندي هالسنة انها ليلة كذا وكذا كل هذا من اعانة الشيطان حتى يغفل الناس عن الليالي قبلها والليالي بعدها - 00:28:30

ومن قام العشر كلها ايمانا واحتسابا قطعا انه اصاب وادرك هذه الليلة نعم وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع بقين او سبع بقين او خمس او ثلاث او اخر ليلة - 00:28:53

قال فكان ابو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة. فاذا دخل العشر اجتهد. رواه احمد والترمذي وصححه. وفي هذا الحديث انها متنقلة سبع ذي تسع لخمس لثلاث بقين يشمل الوتر - 00:29:13

والشفع فاذا تم الشهر فهي في الاشفع واذا اذا تم الشهر فهي في الاوتار واذا هفى الشهر فهي في الاشفع وهذا الدليل على انها متنقلة نعم وعن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس فقال - 00:29:30

يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها. فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والخامسة والسابعة - 00:29:53

قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والخامسة والسابعة؟ قال اذا مضت واحدة وعشرون التي تليها اثنان واثنان وعشرون فهي التاسعة. فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة - 00:30:09

فاذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة. رواه احمد ومسلم. يعني انها تكون في الاشفاع والاوتار بحسب الشهر اذا هفا فهي في الاوتار واذا تم اذا كمل فهي في في الاوتار واذا نقص فهي في الاشفاع - 00:30:29

وفيه انه خرج يخبرهم بها فاخفاها الله عز وجل عنه وانسيها لما تلاحى اثنان الشيطان معهما اي تساب ومعنى يحتقان يقول هذا حقي وهذا يقول هذا حقي. والحق عندي والحق عليك - 00:30:47

هذا معنى يحتقان ان يختصمان نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى - 00:31:07

في خامسة تبقى رواه احمد والبخاري وابو داوود وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر في سبع يمظين او في تسع يبقين يعني ليلة القدر رواه البخاري - 00:31:24

في تاسعة تبقى يعني في ليلة الثاني والعشرين خمسة تبقى يعني ذي في ليلة السادس والعشرين فهي في الاشفاع كما تكون في الاوتار. نعم الاوتار اكد لكن هذا يختلف من تمام الشهر ومن نقصانه - 00:31:38

وما نراه من تساهل وتهاون في ليالي الاوتار واهتمام وتواصي وتحري في ليالي الاوتار دون الاشفاع فهذا تقصير وقد تفوته هذه الليلة المؤمن يقوم العشر كله ويجتهد فيها كما كان يجتهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

ويجتهد الصحابة ويفعل ذلك ايمانا واحتسابا يدركها لا محالة نعم تبقى يعني ليلة ثان وعشرين اي نعم. او او واحد وعشرين اذا تم لا اذا نعم اذا تم ليلة واحد وعشرين - 00:32:18

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:38

ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحراها فليتحرها. في السبع الاواخر. اخرجه ولمسلم قال اري رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها - 00:32:50

الوتر منها لم يأتي حديث صحيح صريح في تحديدها ليلة السابع والعشرين. لكن هي اكد الاوتار وهذي الرؤية المتواطئة اي المتكررة على الصحابة ارجعها الى خبر النبي عليه الصلاة والسلام. هذا رسول الله ما عبرها لهم بليلة معينة كما يفعله المتهوكون اليوم - 00:33:08

وانما قال ارى رؤياكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر هي اكد السبع الاواخر اكد من مجموع العشر مع انها قد تكون في اول العشر لانها ليلة متنقلة غير ثابتة كما - 00:33:31

ترجح نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. رواه مسلم والبخاري وقال في الوتر من العشر الاواخر - 00:33:48

الوتر اكد من الشفع. لا انها لا تكون في الشفع في الاوتار اكد واكد الاوتار ثلاث ليالي ليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين وليلة تسع وعشرين قد تكون ليلة احدى وعشرين - 00:34:01

السعيد ثلاثة وعشرين كما في حديث عبدالله بن انيس قد تكون في في الاشفاع لا تكون في الاوتار اذا من قام العشر كلها ادركها لا محالة اسأل الله ان يبلغنا واياكم هذه الليلة الشريفة - 00:34:16

وان يبلغنا عوفه عفوه ومرضاته وغفرانه ولا يسخط علينا ابدا نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تفضل لا تم اعتكافه عليه الصلاة والسلام - 00:34:32

تم اعتكافه لن يقطعه مهوب لاجل هذه الليلة فقط. انما اعتكاف في استغلال هذا الزمان الفاضل ومن مقاصده الخلوة بالله ولاجل ادراك هذه الليلة سم بعد طلوع الفجر. الفجر انتهت ليلة القدر. سلام هي حتى مطلع - 00:35:02

الفجر والشمس تطلع بعد طلوع الفجر بساعة وزيادة واذا طلعت الشمس ذلك اليوم ليلة القدر تطلع بيضاء لا شعاع لها كالقرص او كالطست نعم يستمر هذا الى ارتفاعها قليلا نعم يمضينا ويبقين نفس المعنى - 00:35:31

هنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:35:55